[33] اسماعيل، قال: أخبرنا زيد بن معدل النمري 1 عن نمير بن وعلة، عن أبى الوداك، قال: لما تفرق الناس عن على - عليه السلام - بالنخيلة ودخل الكوفة جعل يستنفرهم 2 على جهاد أهل الشام حتى بطلت الحرب تلك السنة 3. حدثنا محمد قال: حدثنا الحسن قال: حدثنا ابراهيم قال: حدثنا ابراهيم بن عمرو بن المبارك البجلى قال: حدثنى أبى عن بكر بن عيسى قال: حدثنى مالك بن أعين 4 عن زيد بن وهب 5 أن عليا - عليه السلام - قال للناس وهو أول كلام له بعد

---

1 - لم نجد رجلا بهذا العنوان في كتب الرجال ومن المحتمل قويا أن يكون المراد به زيدا النميري، ففى تقريب التهذيب: " زيد النميري من شيوخ حماد بن زيد مقبول من السادسة / عخ ". وفى تهذيب التهذيب: " زيد النميري روى عن الحسن البصري قوله: أهلكتهم العجمة، وعنه حماد بن زيد " ونظيره في ميزان الاعتدال ولسان الميزان والخلاصة للخزرجي، ومن المحتمل أن يكون المراد به من ذكره الفيروز ابادى في القاموس بقوله. " زيد بن الكيس النمري نسابة ". وشرحه الزبيدى بقوله: " مشهور هكذا ذكره الحافظ ابن حجر وغيره، والذى قرأت في أنساب ابن الكلبى أن ابن الكيس هذا هو عبيد بن مالك بن شراحيل بن الكيس، واسم الكيس زيد وهو من ولد عوف بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط، والنمري هو بفتح الميم في النسبة للتخفيف " وفى قلائد الجمان للقلقشندى في مقدمة الكتاب (ص 10): " وممن اشتهر بمعرفة الانساب أيضا ابن الكيس من بنى عوف بن سعد بن ثعلب بن وائل وفيهما [أي فيه وفى دغفل] يقول مسكين بن عامر: " فحكم دغفلا وارحل إليه * ولا تدع المطى من الكلال " " أو ابن الكيس النمري زيدا * ولو أمسى بمنخرق الشمال ". وفى الاشتقاق لابن دريد عند عده بنى قاسط بن هنب (ص 334): " ومن رجال النمر ابن الكيس النمري، كان من أعلم الناس بالنسب " فليتدبر. 2 - الاستنفار هنا بمعنى الاستنهاض للجهاد، ففى النهاية: " وفيه وإذا استنفرتم فانفروا، الاستنفار الاستنجاد والاستنصار أي إذا طلب منكم النصرة فأجيبوا وانفروا خارجين إلى الاعانة ". 3 - نقله المجلسي (ر ه) في ثامن البحار في باب ما جرى من الفتن (ص 679، س 2). 4 - في ميزان الاعتدال ولسان الميزان: " مالك بن أعين الجهنى عن زيد بن وهب مجهول " وفى جامع الرواة وتنقيح المقال نقلا عن رجال الشيخ (ره) أنه عد مالك بن أعين الجهنى تارة من أصحاب الباقر (ع)، واخرى باضافة " الكوفى مات في حياة أبى عبد الله (ع) " من أصحاب الصادق (ع)، ونقلا عن الكشى أيضا عن حمدويه بن " بقية الحاشية في الصفحة الاتية "